

المحاضرة الثانية عشر

(تابع العمل التطوعي عوامل النجاح والمعوقات)

❖ خامساً : الجوانب السلبية للعمل التطوعي :

- ١- إهدار بعض موارد المؤسسة من خلال الحماس الزائد لدى المتطوعين اذا لم يكن يوازيه التوجيه السليم .
- ٢- مستوى الأداء ومعدله لدى المتطوعين قد يكون أقل من المتخصصين في طبيعة هذا العمل لأن الرغبة لا تعني إجادة الأداء .
- ٣- انسحاب المتطوع في أي وقت من العمل التطوعي دون أن تكون عليه التزامات كما لا يمكن إجباره على الاستمرار في العمل .
- ٤- انخفاض الروح المعنوية للمتطوعين نتيجة لاختلاف المعاملة فيما بينهم مما يؤدي الى عدم تحقيق المؤسسة لأهدافها .
- ٥- كثيراً ما يشبع المتطوع ميوله ورغباته على حساب عمله في المنظمة بما يتنافى والاستفادة من جهده وعدم اقتناعه بسياسة وفلسفة المنظمة وأهدافها .
- ٦- عدم القدرة على المتابعة و زيادة ممارسة السلطة داخل المنظمة وصعوبة وجود الآليات المناسبة للتقويم .

❖ سادساً : معوقات العمل التطوعي :

أ- المعوقات المتعلقة بالمتطوع :

- ✚ الجهل بأهمية العمل التطوعي .
- ✚ بعضهم يسعى لتحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري وهذا يتعارض مع طبيعة التطوع المبني على الإخلاص لله .
- ✚ عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد لأن المتطوع يشعر بأنه غير ملزم بأدائه في وقت محدد خلال العمل الرسمي .
- ✚ استغلال مرونة التطوع الى حد التسبب والاستهتار .
- ✚ تعارض وقت المتطوع مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوت عليه فرصة الاشتراك في العمل التطوعي .
- ✚ السعي وراء الرزق وعدم وجود وقت كاف للتطوع .
- ✚ عزوف بعض المتطوعين عن التطوع في مؤسسات ليست قريبة من سكنهم .

ب- معوقات متعلقة بالمنظمة الخيرية :

- ✚ عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغبتهم .
- ✚ عدم الإعلان الكافي عن أهداف المؤسسة وأنشطتها .
- ✚ الشللية التي تعرقل سير العمل .
- ✚ عدم تحديد دور واضح للمتطوع وإتاحة الفرصة للمتطوع لاختيار ما يناسبه بحرية .
- ✚ الخوف من التوسع خشية عدم إمكان تحقيق السيطرة والإشراف .
- ✚ عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل .
- ✚ عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع .
- ✚ البعد عن الطموح والرضا بالواقع دون محاولة تغييره .
- ✚ إرهاق كاهل المتطوع بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية .
- ✚ تقييد العضوية أو الرغبة في عدم قبول عناصر جديدة فتصبح المنظمة حكراً على عدد معين .
- ✚ اعتبار أعمال الجمعية من الأسرار المغلقة التي يجب عدم مناقشتها مع الآخرين .
- ✚ المحاباة في إسناد الأعمال وتعيين العاملين من الأقارب من غير ذوي الكفاءة .
- ✚ الخوف من الجديد ومن الانفتاح والوقوع في أسر الانغلاق .
- ✚ الإشراف في الخوف وفرض القيود الى حد التحجر وتقييد وتحجيم الأعمال .
- ✚ الوقوع تحت أسر عاملين ذو شخصية قوية غير عابئين بتحقيق أهداف المنظمة وتطلعاتها .

ج- معوقات متعلقة بالمجتمع :

- ✚ عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي وتحميه .
- ✚ عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فثقافة التطوع متدنية بشكل كبير في كثير من المجتمعات العربية .
- ✚ عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر .
- ✚ اعتقاد البعض التطوع مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوب .

د- المعوقات التي تعترض مشاركة الشباب في العمل التطوعي :

- ✚ عدم السماح للشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل هذه المنظمات .
- ✚ بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتمييز بين الرجل والمرأة .
- ✚ قلة تشجيع العمل التطوعي .
- ✚ قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية الأهلية .
- ✚ الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية .
- ✚ قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات المتطوعين .
- ✚ ضعف الوعي بمفهوم وفائد المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي .

❖ سابعاً : الصفات والشروط الفردية والمؤسسية لنجاح العمل التطوعي :

أ- الصفات والشروط الفردية :

- ✚ تحمل المسؤولية ومواجهتها بشجاعة .
- ✚ الالتزام بالمبادئ والأهداف .
- ✚ المحاسبة وقبول النقد .
- ✚ التضحية والتفاني .
- ✚ الشعور بالفخر بالانتماء للمنظمة الطوعية .
- ✚ الحكمة في مواجهة المشكلات .
- ✚ العفو والتسامح .
- ✚ روح الجماعة ونبذ الفردية والأنانية .
- ✚ الاحترام حسب العطاء وحجم التطوع (بغض النظر عن العمر أو المال أو المؤهلات) .
- ✚ توافر المؤهلات المطلوبة للعمل التطوعي والاستعداد للتعلم .

ب- صفات وشروط مؤسسية :

- ✚ وجود نظام داخلي ولوائح تنظيمية وخطط عمل واضحة .
- ✚ معرفة المتطوعين بالنظام الداخلي واللوائح والحقوق والواجبات .
- ✚ وضع خطة عمل تقوم على الاستراتيجية استناداً على النظام الداخلي .
- ✚ وجود ميزانية محددة والالتزام باللوائح المالية .
- ✚ ركيزة العمل بالمؤسسة هي العمل الجماعي والمشاركة .
- ✚ وضع خطط واضحة للتدريب .
- ✚ الإيمان باللامركزية واستقلالية الفروع .
- ✚ وجود نظام للمحاسبة .
- ✚ عدم الوصاية والهيمنة .
- ✚ الاجتماعات المنتظمة والتشاور .
- ✚ وضع نظام للتقارير المنتظمة لتسهيل عملية المتابعة .
- ✚ يجب توثيق كل الأعمال من خلال نظام فاعل .
- ✚ وضع هيكله ولوائح وعلاقات مؤسسية واضحة حيث إن إدارة العمل التطوعي تختلف عن إدارة الشركات والمؤسسات الحكومية .
- ✚ الابتعاد عن التأثير بالخلفيات الاجتماعية للمتطوعين .

تم بحمد الله